

الرَّوضُ الْأَيْقُ فِي فَحْرِ

الْصِّدِّيقِ

مؤسستناور

للطباعة والنشر والتوزيع

الروضُ الأنيقُ في فِصْرنا

الصدريّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى

الرَّوْضُ الْأَيْقِي فِي فِضِيلِ

الْصِدِّيقِ

تَأَلَّفَ

أَبِي الْفَضْلِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ

المتوفى سنة ٩١١ هـ

تَحْقِيقُ

الشيخ علي أحمد حيدر

مؤسسة نهار

للطباعة والنشر والتوزيع

إنشاء عماد الطبع والنشر والتوزيع عائذة للمؤسسة

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

مؤسسة تاور

للطباعة والنشر والتوزيع

لبنان - بيروت - صندوق البريد: ١١٤/٥١٤٠ - هاتف:

مقدمة المحقق

الحمد لله البرّ التوّاب، الذي ليس كمثله شيء الملك الوهاب، المتفضل على عباده بجزيل النعم بغير حساب، إياه أسأل في عملي هذا الثواب.

والصلاة والسلام على خير من ضمّ جسده التراب، صلاةً وسلاماً دائمين مدى الأحقاب، وبه أتوجه إلى ربّي لحسن المآب.

وبعد فقد يسّر لي الله جلّ وعزّ بفضله إنهاء هذا الكتاب القيم من ضمن سلسلة أقدمها للمكتبة الإسلامية الكريمة، راجياً فيه إظهار وإحياء التراث الإسلامي الأصيل، وما هذا الكتاب إلا غيض من فيض، فأسأل الله عزّ وجلّ أن يعينني ويعين كل امرئ يبتغي خدمة هذا العلم.

ترجمة المصنف

قال ابن العماد في شذرات الذهب :

اسمه ومولده : هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همّام الدين الخضير السيوطي الشافعي المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة . ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

وعرض محافظه على العز الكناني الحنبلي فقال له ما كنيتك فقال لا كنية لي فقال «أبو الفضل» وكتبه بخطه .

وتوفي والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر وقد وصل في القرآن إذ ذاك إلى سورة التحريم وأسنده وصايته إلى جماعة منهم الكمال بن الهمّام فقرره في وظيفة الشيخونية ولحظه بنظره وختم القرآن العظيم وله من العمر دون ثمان سنين ثم حفظ «عمدة الأحكام» . ومنهاج النووي «وألفية ابن مالك» . ومنهاج البيضاوي ، وعرض ذلك على علماء عصره وأجازوه .

مشايخه : أخذ عن الجلال المحلي والزين العقبي وأحضره والده مجلس الحافظ ابن حجر وشرع في الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة فقرأ على الشمس السيرائي صحيح مسلم إلا قليلاً منه ، والشفا ، وألفية ابن مالك فما أتمّها إلا وقد صنّف وأجازه بالعربية وقرأ عليه قطعة من التسهيل وسمع عليه الكثير من ابن المصنّف والتوضيح وشرح الشذور ، والمغني في أصول الفقه الحنفي وشرح العقائد للفتازاني وقرأ على الشمس المرزباني الحنفي الكافية وشرحها للمصنّف ومقدمة إيساغوجي وشرحها للكاتب ، وسمع عليه من المتوسط والشافية وشرحها للجاربردي ومن ألفية العراقي ولزمه حتى مات سنة سبع وستين وقرأ في الفرائض والحساب على علامة

زمانه الشهاب الشارمساحي ثم دروس العلم البلقيني من شوال سنة خمس وستين فقرأ عليه ما لا يحصى كثرة.

ولزم أيضاً الشرف المناوي إلى أن مات وقرأ عليه ما لا يحصى ، ولزم دروس محقق الديار المصرية سيف الدين محمد بن محمد الحنفي ودروس العلامة التقي الشمني . ودروس الكافيحي وقرأ على العز الكناني ، وفي الميقات على مجد الدين ابن السباع والعز بن محمد الميقاتي ، وفي الطب على محمد بن إبراهيم الدواني لما قدم القاهرة من الروم ، وقرأ على التقي الحصكفي والشمس البابي وغيرهم .

مكانته العلمية : وأجيز بالإفتاء والتدريس وقد ذكر تلميذه الداودي في ترجمته أسماء شيوخه إجازةً وقراءةً وسماعاً مرتبين على حروف المعجم فبلغت عدّتهم واحداً وخمسين نفساً واستقصى أيضاً مؤلفاته الحافلة الكثيرة الكاملة الجامعة المتقنة المحرّرة المعتمدة المعتمدة فنافت عدّتها على خمسمائة مؤلف وشهرتها تُغني عن ذكرها وقد اشتهر أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الأرض شرقاً وغرباً وكان آية كبرى في سرعة التأليف حتى قال تلميذه الداودي عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً .

وكان مع ذلك يملي الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتي ألف حديث قال : ولو وجدت أكثر لحفظته قال : ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن أكثر من ذلك .

ولما بلغ أربعين سنة أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفاً والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحداً منهم .

زهده وعبادته : يقول متحدثاً عن الإمام : وشرع في تحرير مؤلفاته وترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك إلى أن مات ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه وكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردّها ، وأهدى إليه الغوري خصياً وألف دينار فردّ الألف وأخذ الخصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجرة النبوية ، وقال لقاصد السلطان لا تعد تأتينا بهدية قطّ فإن الله أغنانا عن مثل ذلك . وطلبه السلطان

مراراً فلم يحضر إليه .

وروي النبي ﷺ في المنام والشيخ السيوطي يسأله عن بعض الأحاديث والنبي ﷺ يقول له هات يا شيخ السنة ، ورأى هو بنفسه هذه الرؤيا والنبي ﷺ يقول له : هات يا شيخ الحديث .

وذكر الشيخ عبد القادر الشاذلي في كتاب ترجمته أنه كان يقول رأيت النبي ﷺ يقظة فقال لي : يا شيخ الحديث : فقلت له يا رسول الله أمن أهل الجنة أنا؟ قال : نعم ، فقلت : من غير عذاب يسبق . فقال : لك ذلك .

وقال الشيخ عبد القادر : قلت له كم رأيت النبي ﷺ يقظة فقال : بضعا وسبعين مرة وذكر خادم الشيخ السيوطي محمد بن علي الحباك أن الشيخ قال له يوماً وقت القيلولة ، وهو عند زاوية الشيخ عبد الله الجيوشي بمصر بالقرافة ، أتريد أن تصلي العصر بمكة بشرط أن تكتم ذلك عليّ حتى أموت؟ قال : فقلت : نعم قال : فأخذ بيدي وقال غمّض عينيك فغمضتهما فرجل إلى نحو سبع وعشرين خطوة . ثم قال لي : افتح عينيك فإذا نحن بباب المعلاة فزرنا أمتنا خديجة والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة وغيرهم . ودخلت الحرم فطفنا وشربنا من ماء زمزم وجلسنا خلف المقام حتى صلينا العصر وطفنا وشربنا من زمزم ثم قال لي : يا فلان ليس العجب من طي الأرض لنا وإنما العجب من كون أحد من أهل مصر المجاورين لم يعرفنا ثم قال : إن شئت تمضي معي وإن شئت تقيم حتى يأتي الحاج قال : فقلت : اذهب مع سيدي فمشينا إلى باب المعلاة وقال لي غمّض عينيك فغمضتهما فهول بي سبع خطوات ثم قال لي : افتح عينيك فإذا نحن بالقرب من الجيوشي فنزلنا إلى سيدي عمر بن الفارض .

وذكر الشعراوي عن الشيخ أمين الدين النجار إمام جامع الغمري أن الشيخ أخبره بدخول ابن عثمان مصر قبل أن يموت وأنه يدخلها في افتتاح سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وأخبره أيضاً بأمور أخرى فكان الأمر كما قال : ومناقبه لا تحصر كثرة ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها لكفى ذلك شاهداً .

وفاته : توفي في سنة إحدى عشرة وتسعمائة سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى في منزله بروضة المقياس بعد أن تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً ودفن في حوش قوصون خارج باب

القرافة .

وقد اختصرنا ترجمة الإمام، مع كونه كثير المناقب والفضائل فهو أشهر من أن يوسع القول فيه . وتصانيفه تعبر عنه، ناهيك ترجمته لنفسه وقد نقلها في كتابه حسن المحاضرة .

والمراجع التي تعرضت بالحديث عنه كثيرة منها:

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٤/٦٥-٧٠ .

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي صاحب الترجمة بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة لنجم الدين الغزي ١/٢٢٦-٢٣١ .

شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٨/٥١-٥٥ .

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع للشوكاني ١/٣٢٨-٣٣٥ .

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١/١٩١، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٠،

٢٧٨، ٤٢١، ٤٧٩، ٤٧/٢، ٣٨٧، ٤٦٥، ٥٩١، ٦٢٤، ٦٢٧ .

وهذية العارفين للبغدادي ١/٥٣٤-٥٤٤ .

وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/١٤٣-١٥٨ .

معجم المطبوعات العربية لسركيس .

وكشف الظنون لحاجي خليفة .

معجم المؤلفين ٥/١٢٨ .

وقد ذكر أسماء مؤلفاته في كتابه حسن المحاضرة، يمكنك الاطلاع عليها .

منهج التحقيق

- ١ - خرّجت الأحاديث ملتزماً عزو المصنّف إلا فيما أطلق فيه كقوله، وجمع آخرون، أو: فلان وغيره.
- ٢ - ما عزاه المصنّف لابن عساكر لم أستطع تخريجه، لأن ما بين يديّ من هذه النسخة لم تصل إلا إلى ترجمة عبد الله بن سيار. وترجمة سيدنا أبي بكر في عبد الله بن عثمان وقد قال الحافظ في الإصابة (٣٣٥/٢) ومناقب أبي بكر رضي الله عنه كثيرة جداً، وقد أفرده جماعة بالتصنيف، وترجمته في تاريخ ابن عساكر قدر مجلدة كبيرة.
- ٣ - ما ورد خطأ في المخطوط، صوبته واضعاً له بين معقوفتين.
- ٤ - ذكرت سند الأحاديث أولاً ثم تخريج الحديث عقبه.
- ٥ - إن كان ما أورده المصنّف جزءاً من حديث ذكرت تمامه في التخريج.

والله وليّ التوفيق

وصف النسخة الخطية

هذه النسخة موجودة في مكتبة الدولة برلين . تحمل الرقم [١٥١٣] . وهي نسخة ضمن مجموعة جيدة بها آثار رطوبة ، خطها صغير واضح ، بعض كلماتها بالمداد الأحمر .

عدد أوراقها : ٩ ورقات .

قياسها : ١٤,٥٠ × ٨ سم .

عدد أسطرها : ١٩ سطراً .

كتبت سنة ١١٣٥ هـ . ولم يُذكر عليها اسم ناسخها .

كتاب الرضوان الايقوني فضل الصديق
لسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل خير هذه الامة بابكر الصديق ورفع
مقامه الى مقام زيادة اليقين والتصديق ~~و~~ ~~في~~ ~~ال~~ ~~خ~~ ~~ال~~
سلام على الصديق احمد وهو بكل جوارحه ايقوني واشهد ان لا اله
الا الله محمد لا شريك له شهادة ارفع عن عايله كل منيق
واشهد ان سيدنا محمد اعبده ورسوله النبي المصطفى صلى الله
عليه وسلم وعلى آله ومحبيه وانزواجهم وذريتهم اطهار الشاه والتوفيق
اما بعد فهذا كتاب لغيت الرضوان الايقوني فضل الصديق
اورايت فيه اربعين حديثا مختصرة سهلا حفظها على من اراد
ذلك من البررة واسأل الله ان ينفعنا بالانتساب اليه وتلمنا
واياه في دار الرلقاء لديه بحمد الله عليه وسلم وعلى آله وسلم امين
امين امين الحديث الاو عن عايضة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابي الله والمؤمنون ان يختلفوا عليك يا ابا بكر
اخبرني الامام احمد الحديث الثاني عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين
والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين اخرجه الطيالسي المنتارة
وجمع كثير من الحديث الثالث عن سعد بن زيد ان رسول

الورقة الأولى من المخطوط

ذَكَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْوَالِدِ الْغَنِيِّ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَجِبَتِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا مِنْ مَدَى الدُّعَى الْيَوْمِ الْيَوْمِ .

وَجِبْنَا لِلَّهِ وَنِعْمَ الْعَرَبِينَ .

شَرُّ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَالصَّلَاةِ .

عَلَى رَسُولِهِ .

فَتُكْتَبُ بِجُودِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَالِدِ الْغَنِيِّ



مقدمة المصنّف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل خير هذه الأمة أبا بكر الصديق، ورفع مقامه على كل مقام بزيادة اليقين والتصديق... (١) شيخ الإسلام على التحقيق، أحمدته وهو بكل حمد خليق، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة توسّع على قائلها كل ضيق وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله النبي الرقيق ﷺ وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته أولي الرشاد والتوفيق.

أما بعد، فهذا كتاب لقبته «الروض الأنيق في فضل الصديق» أوردت فيه أربعين حديثاً مختصرة سهل حفظها على من أراد ذلك من البررة، وأسأل الله أن ينفعنا بالانتساب إليه (٢) ويجمعنا وإياه في دار الزلفاء لديه بمحمد صلى الله عليه وعلى آله وسلّم آمين آمين آمين.

(١) الكلمة مطموسة في الأصل، ولعلها تكون: وجعله.

(٢) قلت: لعل المصنّف رحمه الله يصل في نسبه إلى سيدنا أبي بكر رضي الله عنه، وإنني قد نظرت في ترجمته التي ذكرها لنفسه في كتابه حسن المحاضرة (١/٣٣٥) فلم أجد فيها دليلاً على ذلك، بل المذكور فيها أن في نسبه الخضيرى وقال: فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية محلة ببغداد، وقد حدّثني من أثق أنه سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر أن جدّه الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة.

الحديث الأول

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:
«أبى الله والمؤمنون أن يختلفوا عليك يا أبا بكر».
أخرجه الإمام أحمد^(١).

(١) (سنده) حدّثنا عبد الله حدّثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن ابن أبي مليكة عن عائشة .

وهو جزء من حديث أوله في المسند: عن عائشة قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن أبي بكر: «ائتني بكتف أو لوح حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يُختلَف عليه». فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال: «أبى الله والمؤمنون أن يُختلَف عليك يا أبا بكر». والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٨٠/٣) أخبرنا أبو معاوية الضرير فذكره بلفظ: «اجلس، أبى الله والمؤمنون أن يُختلَف على أبي بكر».

وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠٠/٣) من طريق الإمام أحمد وقال: انفرد به أحمد من هذا الوجه. ثم ذكر شواهد من الصحيح ثم قال: وقد خطب عليه الصلاة والسلام في يوم الخميس قبل أن يقبض عليه السلام بخمسة أيام خطبة عظيمة بيّن فيها فضل الصديق من سائر الصحابة، مع ما كان قد نصّ عليه أن يؤمّ الصحابة أجمعين مع حضورهم كلهم. ولعل خطبته هذه كانت عوضاً عمّا أراد أن يكتبه في الكتاب.

الحديث الثاني

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ما خلا النبيين والمرسلين».

أخرجه الضياء في المختارة، وجمع كثيرون^(١).

(١) (سنده) محمد بن كثير العبدي عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس .
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه كتاب المناقب: باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما كليهما. قال حدثنا الحسن بن الصباح البزاز حدثنا محمد بن كثير فذكره بلفظ: قال رسول
الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين
والمرسلين». وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه الإمام أحمد في كتاب فضائل الصحابة (١/١٤٨): حدثنا أبو العباس الفضل بن
صالح الهاشمي في جمادى سنة تسع وتسعين ومائتين قتنا هدية بن عبد الوهاب قتنا محمد بن كثير
فذكره بلفظ الترمذي. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص/٦٠٣) قال حدثنا سلمة بن شبيب
حدثنا محمد بن كثير فذكره.

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٤/١٠٢) قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
الداودي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت نا أبو إسحاق إبراهيم بن
عبد الصمد الهاشمي نا محمد بن الوليد القرشي نا محمد بن كثير فذكره إلى قوله: «الجنة».
وأخرجه أبو يعلى كما في كنز العمال (١١/٥٦٢).

الحديث الثالث

عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال:

«أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة».

أخرجه الضياء في المختارة... (١) وجمع آخرون (٢).

(١) طمس في الأصل بقدر كلمة.

(٢) (سنده) هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد. والحر بن صياح عن عبد الرحمن بن الأحنس عن سعيد بن زيد. وصدقة بن المثنى عن رياح بن عبيدة عن سعيد بن زيد.

أما الطريق الأولى فأخرجها أبو داود في سننه كتاب السنة: باب في الخلفاء عن محمد بن العلاء عن ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم، وسفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني وذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم وقال: رواه الأشجعي عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد الله بن ظالم بإسناده نحوه. وأخرجها الترمذي في جامعه كتاب المناقب: باب مناقب عبد الرحمن بن عوف من طريق أحمد بن منيع عن هشيم عن حصين عن هلال بن يساف وقال: حسن صحيح. وأخرجها النسائي في كتاب فضائل الصحابة (ص/٣١/٣٢) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف ثم قال: هلال بن يساف لم يسمعه من عبد الله بن ظالم ثم رواه من طريق سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن فلان بن حيان عن عبد الله بن ظالم. وأخرجه عن ابن كريب عن ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف، وعن سفيان عن منصور عن هلال.

وأخرج طرق كتاب فضائل الصحابة في السنن الكبرى كتاب المناقب وزاد طرقاً منها عن =

= إسحاق بن إبراهيم عن جرير وابن إدريس عن حصين . وعن إسحاق بن إبراهيم عن عبيد بن سعيد ، وعن محمد بن عبد الله بن عمّار عن قاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان عن منصور عن هلال عن ابن حيّان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد . انظر تحفة الأشراف (٧/٤) .
وأخرجها ابن ماجه في مقدمة السنن باب فضائل العشرة رضي الله عنهم . عن بندار عن ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم .

وأما الطريق الثانية فأخرجها أبو داود في سننه كتاب السنّة : باب في الخلفاء عن حفص بن عمر النمري عن شعبة عن الحرّ بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأخنس أنه كان في المسجد فذكر رجلاً عليّاً فقام سعيد بن زيد فذكر الحديث . وأخرجها الترمذي في جامعه كتاب المناقب : باب مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه . عن أحمد بن منيع عن الحجّاج بن محمد عن شعبة عن الحرّ بن الصباح ولم يذكر متنه . وقال : حديث حسن . وأخرجها النسائي في كتاب فضائل الصحابة عن حاجب بن سليمان عن وكيع عن شعبة عن الحرّ بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأخنس . وكذا في السنن الكبرى وزاد : وعن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد ، وعن عبدة بن عبد الله والقاسم بن زكريا كلاهما عن حسين الجعفي عن زائدة كلاهما عن الحسن وعبيد الله عن الحرّ بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأخنس .

وأما الطريق الثالثة فأخرجها أبو داود في سننه كتاب السنّة : باب في الخلفاء عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة بن المثنى عن جدّه رياح بن الحارث قال : كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من صوبه وحيّاه وأقعده عند رجله على السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسبّ وسبّ ، فقال سعيد : مَنْ يسبّ هذا الرجل فقال : يسبّ عليّاً ، قال ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يُسبّون عندك ثم لا تنكر ثم ذكر الحديث . وأخرجها النسائي في السنن الكبرى كتاب المناقب عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن إبراهيم عن محمد بن عبيد عن صدقة بن المثنى . وأخرجها ابن ماجه في مقدمة السنن : باب فضائل العشرة رضي الله عنهم عن هشام بن عمّار عن عيسى بن يونس عن صدقة بن المثنى .

الحديث الرابع

عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده - وما له غيره - أن رسول الله ﷺ قال:

«أبو بكر وعمر مني كمنزلة السمع والبصر من الرأس».

أخرجه الباوردي وأبو نعيم وغيرهما^(١).

(١) (سنده) ابن أبي فديك عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن المطلب. والحديث أخرجه الترمذي في جامعه كتاب المناقب: باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. عن قتيبة عن ابن أبي فديك عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب وقال: وهذا حديث مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ. قال المزي في تحفة الأشراف (٣١٤/٤) رواه أبو الربيع الحارثي عن ابن أبي فديك عن عبد العزيز عن أبيه عن جده. ورواه علي بن مسلم الطوسي ويوسف بن يعقوب الصفار عن ابن أبي فديك قال حدثني غير واحد منهم: علي بن عبد الرحمن بن عثمان وعمر بن أبي عمر عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ.

ورواه الفضل بن الصباح عن ابن أبي فديك حدثني غير واحد عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده ولم يسم أحداً. ولم يقل أحد منهم: عن جده عبد الله بن حنطب. وعن مزينة. وقال الحافظ في تهذيب التهذيب (١٩٣/١٩٢/٥) سقط بين ابن أبي فديك وبين عبد العزيز واسطة، فقد رواه داود بن صبيح والفضل بن الصباح عن ابن أبي فديك حدثني غير واحد عن عبد العزيز.

وقال في الإصابة (٢٩٠/٢) في ترجمة عبد الله بن حنطب: قال ابن أبي حاتم: له صحبة، وذكره ابن حبان في الصحابة وقال أبو عمر - يعني ابن عبد البر - له صحبة. وروى عبد المطلب ابنه حديثاً مرفوعاً في فضائل قريش، وله في فضائل أبي بكر وعمر حديث مضطرب لا يثبت. ثم قال: يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبد الله، وقد قيل في المطلب بن عبد الله بن =

= حنطب: إنه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب فإن ثبت، فالصحة للمطلب بن حنطب.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٨٤/١) في ترجمة حنطب له حديث واحد إسناده ضعيف: نا أبو عبد الله يعيش بن سعيد قال نا أبو بكر محمد بن معاوية قال نا جعفر بن محمد الفريابي قال: نا عبد السلام بن محمد الحراني. قال نا ابن أبي فديك، عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جدّه أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس». ليس له غير هذا الإسناد، والمغيرة بن عبد الرحمن هذا، هو أخو الحزامي ضعيف. وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي.

الحديث الخامس

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال :
«أبو بكر وعمر من هذا الدين ، كمنزلة السمع والبصر من الرأس» .
أخرجه ابن النجار^(١) ، وأخرجه الخطيب في تاريخه عن جابر^(٢) .

(١) (سنده) الوليد بن الفضل العنزي عن عبد الله بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس .

وهذا جزء من الحديث وتمامه : كان رسول الله ﷺ يبعث رجالاً إلى البلدان يدعون إلى الإسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر؟ فقال النبي ﷺ : «أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما ، إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان» .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٧٢/٧٣) قال حدثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن العباس بن أيوب قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا الوليد بن الفضل فذكره وقال : كذا قال الحسن بن عرفة : عبد الله بن إدريس ، وإنما هو عبد المنعم بن إدريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه .

وأخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين (٣/٨٢) في ترجمة الوليد بن الفضل وقال شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبخر في هذه الصناعة أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد ثم أورد له هذا الحديث قال أخبرنا محمد بن علي بن العباس المروزي بالبصرة قال حدثنا الحسن عرفة قال حدثنا الوليد بن الفضل فذكره . وانظر كنز العمال (١١/٥٦٥) .

(٢) (سنده) حسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله .
والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٨/٤٦٠) أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي حدثنا الحكم بن مروان حدثنا حسن بن صالح فذكره . قال المناوي في فيض القدير (١/٩٠) ورواه الطبراني أيضاً ، قال الهيثمي : ورجاله ثقات .

الحديث السادس

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال:

«أبو بكر الصديق وزيري وخليفتي على أمتي من بعدي، وعمر ينطق على لساني، وعليّ ابن عمّي وأخي وحامل رأيتي، وعثمان منّي وأنا من عثمان». .
أخرجه الطبراني في الكبير^(١)، وابن عدي في الكامل^(٢) وغيرهما^(٣).

(١) قلت لم أجده في المعجم الكبير في مسند جابر، ولم أراه في مجمع الزوائد. وهو في كنز العمال (٦٢٨/١١) معزواً للطبراني في الكبير وابن عدي عن جابر.

(٢) (سنده) كادح بن رحمة عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٠٣/٦) حدّثنا حمزة بن داود الثقفي ثنا سليمان بن الربيع ثنا كادح بن رحمة فذكره.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذه الطريق ابنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم بن حبان عن حمزة بن داود (انظر المجروحين ٢/٢٢٩/٢٣٠) وقال هذا حديث موضوع، وكادح ليس بشيء. قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها فاستحق الترك. وقال أبو الفتح الأزدي: كذاب. وأما الحسن بن أبي جعفر فتركه أحمد. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.

(٣) قال المحبّ الطبري في الرياض النضرة (٤٨/١) أخرجه ابن السمان في الموافقة.

الحديث السابع

عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال :

«أبو بكر أرفأ أمتي وأرحمها، وعمر خير أمتي وأعدلها، وعثمان بن عفان أحيى أمتي وأكرمها، وعلي بن أبي طالب ألب أمتي وأشجعها، وعبد الله بن مسعود أبر أمتي وأمنها، وأبو ذر أزهد أمتي وأصدقها، وأبو الدرداء أعبد أمتي وأتقأها، ومعاوية بن أبي سفيان أحكم أمتي وأجودها» .

أخرجه ابن عساكر وضعفه، وأخرجه غيره أيضاً^(١).

(١) (سنده) بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن ركن بن عبد الله الشامي عن شداد بن أوس .
والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١/١٤٥) قال حدثنا به بشر بن موسى قال حدثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدي حدثنا بشير بن زاذان فذكره وقال : ولا يتابع بشير على هذا الحديث ، لا يعرف إلا به . وحكى بسنده عن ابن معين أنه قال فيه : ليس بشيء .
وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٤/٨٥) للحارث بن أبي أسامة . وذكر المحدث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في حاشية المطالب ما نصه : قال البوصيري : رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواه .
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٩) من طريق العقيلي وقال فيه وفي حديث آخر عن ابن عباس . هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وفي الطريقتين جماعة مجروحون . والمهم به عندي بشير بن زاذان ، إما أن يكون من فعله ، وإما من تدليسه عن الضعفاء . وقد خلط في إسناده . قال ابن عدي هو ضعيف يحدث عن الضعفاء . وتعقبه السيوطي في النكت البديعات رقم [٢٩٩/٣٠٠] فقال قد ورد نحو ذلك من طرق ، فأخرج أحمد (في مسنده ٣/٢٨١) والترمذي (في جامعه كتاب المناقب : باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وقال هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه . وقد رواه أبو قدامة عن أنس عن النبي ﷺ نحوه) من حديث أنس مرفوعاً ثم ذكر لفظه وقال : وأخرج أبو =

= يعلى من حديث ابن عمر مرفوعاً مثله وذكر زيادة على لفظ أحمد والترمذي وقال: وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن من حديث جابر نحوه وذكر أيضاً زيادة في لفظه. وقال في اللآلئ (٤٢٨/١) قلت في اللسان (٣٧/٢) قال ابن أبي حاتم: (انظر الجرح والتعديل ٣٧٤/٢) سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث - يعني بشير بن زاذان - قال ابن عدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم العوفي حدثنا دحيم حدثنا يعقوب بن الفرج حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «معاوية أحلم أمتي وأجودها».

الحديث الثامن

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«أبو بكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين وخير أهل السموات وخير أهل الأرض، إلا النبيين والمرسلين».

أخرجه ابن عدي^(١) والحاكم في [الكنى]^(٢) والخطيب في تاريخه^(٣).

-
- (١) (سنده) جبرون بن واقد عن مخلد بن الحسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٦٠٢/٦٠١/١٢) قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا محمد بن داود القنطري حدثنا جبرون بن واقد فذكره. وقال: محمد بن داود وجبرون بن واقد هذا لا أعرف له غير هذين الحديثين وجميعاً منكران ولا أعلم يرويهما غيره.
- (٢) طمست في الأصل والتصويب من كنز العمال (٥٦٠/١١).
- (٣) أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٥٣/٥) قال أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا محمد بن داود الأكبر فذكره. وقال: لم أكتبه إلا من حديث ابن داود رواه عنه أخوه علي.
- قال صاحب الميزان (٢٣١/١) كتب إليّ علم الدين أحمد بن أبي بكر بن خليل الفقيه من مكة حدثنا محمد بن يوسف الحافظ بمكة أنبأنا أبو البقاء يعيش بن علي المقرئ بفاس أنبأنا علي بن الحسين الفرضي أنبأنا يوسف بن عبد العزيز بن عديس أنبأنا جماهر بن عبد الرحمن أنبأنا عبد الله بن سعيد الزاهد حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ حدثنا أبو عمرو بن مطر حدثنا أبو شبيل عبد الرحمن بن محمد بن واقد الكوفي حدثنا إسماعيل بن زياد الأيلي فذكره وقال: تفرد به إسماعيل هذا، فإن لم يكن هو واضعه فالآفة ممن دونه، مع أنه معنى الحديث حق.

الحديث التاسع

عن عكرمة بن عمّار عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«أبو بكر خير الناس بعدي، إلا أن يكون نبي».

أخرجه ابن عدي^(١) والطبراني في الكبير وغيرهما^(٢).

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٩١٤/٥) حدّثنا محمد بن أحمد بن هارون قال حدّثنا أحمد بن الهيثم قال ثنا إسماعيل بن زياد الأيلي قال ثنا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمّار فذكره. وقال في عكرمة بن عمّار: هو مستقيم الحديث إذا روى عن ثقة.

(٢) لم أجده في المعجم الكبير. ولم أراه في مجمع الزوائد وقد عزاه صاحب الكنز للطبراني في الكبير والدلمي والخطيب في المتفق والمفترق.

الحديث العاشر

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال :
«أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار فاعرفوا له ذلك، فلو كنت متخذاً خليلاً
لاتخذت أبا بكر». .
أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند والديلمي وغيرهما^(١).

(١) (سنده) طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢١/٩) وعزاه للإمام عبد الله بن أحمد وقال :
ورجاله ثقات . لم يقل : «فاعرفوا ذلك له» .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٣/٣٠٢/٤) حدّثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن
حمدان قالنا ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا إسماعيل بن سنان العصفري قال ثنا مالك بن
مغول عن طلحة بن مصرف فذكره لم يقل : «فاعرفوا ذلك له» . وقال : غريب من حديث سعيد
وظلحة ومالك ، لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة . وقال (٢٦/٥) ثابت من حديث يعلى بن
حكيم عن سعيد عن ابن عباس . وحديث طلحة غريب تفرد به إسماعيل عن مالك .
قلت حديث يعلى أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٧٠/١) . وزاد صاحب الكنز (٥٥١/١١)
عزوه لابن مردويه .

الحديث الحادي عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
«أبو بكر وعمر مني كعيني في رأسي، وعثمان بن عفان مني كلساني في فمي،
وعلي بن أبي طالب مني كروحي في جسدي».
أخرجه ابن النجار^(١).

(١) انظر كنز العمال (١١/٦٢٨).

الحديث الثاني عشر

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال :
«أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى» .
أخرجه الخطيب في تاريخه^(١) وغيره .

(١) (سنده) قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس .

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٣٨٥/٣٨٤/١١) أخبرنا الطاهري أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي بن زكريا الشاعر حدّثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري حدّثنا بشر بن دحية حدّثنا قزعة بن سويد فذكره .

وأخرجه ابن الجوزي في الواهيات (١٩٩/١) من طريق الخطيب وقال : هذا حديث لا يصحّ ، والمتهم به الشاعر . وقد قال أبو حاتم الرازي : لا يحتجّ بقزعة بن سويد . وقال أحمد : مضطرب الحديث .

وأورده الذهبي في الميزان (١١١/٣) من طريق ابن عدي (الكامل ١٧٣٠/٥) قال ابن عدي حدّثنا محمد بن نوح الجنديسابوري حدّثنا جعفر بن محمد الناقد حدّثنا عمّار بن هارون المستملي حدّثنا قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس حديث : «ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر - وزاد فيه - وأبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى» . قال الذهبي : هذا كذب . قال ابن عدي : حدّثناه ابن جرير الطبري حدّثنا بشر بن دحية حدّثنا قزعة بنحوه ثم قال الذهبي : ومن بشر؟ قال ابن عدي : قد حدّث به أيضاً مسلم بن إبراهيم عن قزعة . قال الذهبي : وقزعة ليس بشيء . وقال (١٢٢/٣) في ترجمة علي بن الحسن بن علي الشاعر : عن محمد بن جرير بخبر كذب هو المتهم به . متنه : أبو بكر مني بمنزلة هارون من موسى .

قال الحافظ في اللسان (٣٢/٢) بعد ذكر كلام الذهبي : برىء بشر من عهده - يعني لأجل متابعة عمّار بن هارون . . وقال (٢١٩/٤) بعد ذكر كلام الذهبي في علي بن الحسن الشاعر : لا ذنب لهذا الرجل فيه ، ثم أورد طريق الخطيب وقال : فشيخ الطبري ما عرفته فيجوز أن يكون هو =

الحديث الثالث عشر

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال :
«أبو بكر مني وأنا منه، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة» .
أخرجه الديلمي (١) .

= المقبري . وقد قَدِّمت كلام المؤلف فيه في ترجمته ، وأن ابن عدي أخرج الحديث المذكور بآتم من سياقه عن ابن جرير الطبري بسنده . فبريء ابن الحسن من عهده - يعني بسمع ابن عدي الحديث من ابن جرير .
(١) (سنده) قال الحافظ في تسديد القوس : أسنده - يعني الديلمي - من طريق أم حبيبة الرقاشية عن عائشة .

والحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١/٥٣٠) قال الحافظ في تسديد القوس : وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك .
وأورده المصنّف في الجامع الصغير ورمز لضعفه . قال المناوي في فيض القدير (١/٩١) ليس يكفي فيه ذلك بل كان ينبغي حذفه إذ فيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة . ثم قال : ثم رأيت المؤلف نفسه تعقبه بذلك في الأصل فقال : فيه عبد الرحمن بن عمرو كذبوه .
قلت : في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٢٦٧) سألت أبي عنه فقال : كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه . قلت : فإن ابن مسلم يروي عنه قال : الله المستعان على ذلك .

وقال الدارقطني في العلل (١/٢٣٨) في كلامه على حديث : حدّث به عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عثمان بن مقسم البري وهما ضعيفان . وقال (٤/٣٣٠) وعبد الرحمن متروك الحديث .

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/٤٢٤) في ترجمته قال الدارقطني : متروك يضع الحديث . وقال أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة : ضعيف الحديث جداً .

الحديث الرابع عشر

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:
«أبو بكر وعمر خير أهل السموات وأهل الأرض، وخير من بقي إلى يوم
القيامة».
أخرجه الديلمي (١).

(١) قال الحافظ في تسديد القوس: أسنده - يعني الديلمي - من طريق محمد بن بسر عن أبي هريرة.
والحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٥٣١/١).

الحديث الخامس عشر

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:
«أبو بكر عتيق الله من النار».
أخرجه أبو نعيم في المعرفة^(١).

(١) كذا ذكر صاحب الكنز (٥٥٦/١١، ٥٠٨/١٢) وزاد في لفظه: فمن يومئذ سمي عتيقاً. وقال:
وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة متروك.
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه كتاب المناقب: باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما كليهما. من طريق الأنصاري عن معن عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه إسحاق بن
طلحة عن عائشة وقال: غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن معن فقال: عن موسى بن
طلحة عن عائشة.
وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٧٦/٣) من طريق إسحاق بن يحيى عن عيسى بن
طلحة بن عبيد الله عن عائشة وصححه على شرط مسلم. وتعقبه الذهبي فقال: لا والله،
وإسحاق قال أحمد: متروك.
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٤/١) من طريقين: الأول: عن إسحاق بن يحيى بن طلحة
عن عمه إسحاق بن طلحة عن عائشة. والثاني: من طريق صالح بن موسى الطلحي عن
معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين. قال الهيثمي في مجمع الزوائد
(٤١/٩) رواه أبو يعلى: وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف. انظر مسند أبي يعلى
(٣٠٣/٨).
وعزاه الحافظ في المطالب (٣٦/٤) لإسحاق بن راهويه وأبي يعلى.

الحديث السادس عشر

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:
«أبو بكر وزيري يقوم مقامي، وعمر ينطق بلساني، وأنا من عثمان وعثمان مني،
كأني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي».
أخرجه ابن النجار^(١).
ووصف عمر بما ذكر لأنه من المحدّثين الذين تنطق الملائكة على ألسنتهم
فاعلم.

(١) وكذا الخليلي في مشيخته. انظر كنز العمال (٦١٨/١١) وانظر تخريج الحديث السادس.

الحديث السابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي^(١) يدخل منه أمتي». قال أبو بكر: وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، قال: «أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي».

أخرجه أبو داود^(٢) وغيره، وصححه الحاكم^(٣) من طريق أخرى.

(١) في الأصل: التي، والتصويب من سنن أبي داود.

(٢) (سنده) هناد بن السري عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى جعدة عن أبي هريرة.

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة: باب في الخلفاء.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٦٠١/٣) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان عن المحاربي فوق له بدلاً عالياً.

وأخرجه خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة من حديث إسحاق بن منصور وأحمد بن عمران الإحصائي عن عبد السلام بن حرب انظر كتاب حديثه (ص/١٤٠).

(٣) (سنده) عمران بن ميسرة عن المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي حازم عن أبي هريرة.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٧٣/٣) وصححه على شرط البخاري ومسلم، وأقره الذهبي في التلخيص.

الحديث الثامن عشر

عن عليّ أن رسول الله ﷺ قال:

«أتاني جبريل فقلت: مَنْ يهاجر معي؟ قال: أبو بكر، وهويلي أمتك بعدك، وهو أفضل أمتك».

أخرجه الديلمي^(١).

(١) (سنده) قال الحافظ في تسديد القوس: أسنده من رواية أبي البخري عن علي وفيه محمد بن شعيب عن سعيد بن سهل عن يحيى بن سلام. والحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٤٩٠/١) ولفظه: «وهويلي أمر أمتك من بعدك».

الحديث التاسع عشر

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:
«أتاني جبريل فقال لي: يا محمد إن الله يأمرك أن تستشير أبا بكر».
أخرجه تمام^(١).

(١) قال المحب الطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة (١/١٦١) ذكر اختصاصه - يعني أبا بكر - بأمر الله تعالى نبيه ﷺ بمشاورته فقال: عن عبد الله بن عمرو بن العاص فذكره وقال أخرجه تمام في فوائده وأبو سعيد النقاش.

الحديث العشرون

عن أبي الدرداء قال : رأى النبي ﷺ رجلاً مشياً أمام أبا بكر فقال له : «أتمشي أمام من هو خير منك؟ إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت» .
أخرجه ابن عساكر^(١) ، وفي بعض الروايات أن المقول له أبا ذر .

وأخرج الحديث أبو نعيم في فضائل الصحابة ولفظه : «أتمشي أمام من هو خير منك؟ ألم تعلم أن الشمس لم تشرق أو تغب على أحد خير من أبي بكر ، ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر» .

(١) (سنده) ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء .

والحديث أخرجه الإمام أحمد في كتاب فضائل الصحابة (١٥٤/١٥٢/١) قال ثنا وهب بن بقية الواسطي قثنا عبد الله بن سفيان الواسطي عن ابن جريج فذكره . وقال حدثنا جعفر بن محمد الفريابي قثنا محمد بن مصفى الحمصي قثنا بقية بن الوليد عن ابن جريج فذكره .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٢٥/٣) حدثنا محمد بن أحمد بن سهل ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا ابن جريج وقال الخطيب البغدادي في تاريخه (٤٣٨/١٢) أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا القاسم بن أحمد الخطابي فذكره كما عند أبي نعيم .

قال أبو نعيم : تفرد به عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج . وأخرجه خيثمة بن سليمان الأذربلسي في فضائل الصحابة من طريق محمد بن الفضل القيسي ومحمد بن مصفى الحمصي عن ابن جريج انظر كتاب حديثه (ص/١٣٣) . ومن طريق ابن مصفى أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص/٥٦٢) .

الحديث الحادي والعشرون

عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال:

«أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى، فرجحت بأمتي. ثم رفعت وجيء بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي. ثم رُفِع أبو بكر وجيء بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي، ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر إليه».

أخرجه أبو نعيم في الفضائل^(١).

(١) كذا ذكره صاحب الكنز (١١/٥٦٧/٥٦٨).

الحديث الثاني والعشرون

عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال:
«أحب النساء إليَّ عائشة، ومن الرجال أبوها».
أخرجه الشيخان^(١).

(١) (سنده) خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن عمرو بن العاص .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب : الباب الذي يلي باب قول النبي ﷺ لو
كنت متخذاً خليلاً . قال : حدّثنا معلى بن أسد حدّثنا عبد العزيز بن المختار حدّثنا خالد الحذاء
فذكره . وأخرجه في المغازي : باب غزوة السلاسل . قال حدّثنا إسحاق (هو ابن شاهين) أخبرنا
خالد بن عبد الله (هو الطحان) عن خالد الحذاء فذكره .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة : باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي
الله عنه قال حدّثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد فذكره .
ولفظه : أن رسول الله ﷺ بيّنه على جيش ذات السلاسل . فأتيته فقلت : أي الناس أحبّ
إليك؟ قال : «عائشة» . قلت : من الرجال؟ فقال : «أبوها» . قلت : ثم من؟ قال : «عمر بن
الخطاب» فعَدَّ رجالاً .

الحديث الثالث والعشرون

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«أحشر أنا وأبو بكر وعمر يوم القيامة [هكذا]^(١) - وأخرج السبابة والوسطى والبنصر - ونحن مشرفون على الناس» .
أخرجه الترمذي الحكيم^(١) .

(١) كان في الأصل كلمة غير مقروءة مضروب عليها، والتصويب من النوادر.

(١) أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول (ص/٣٨/٥٦). وقال فأما قوله ﷺ: «هكذا» فهذا على درجاتهم، فكانت إشارة رسول الله ﷺ بأصابعه الثلاث. وروى لنا عن أصابع رسول الله ﷺ أن المشيرة منها كانت أطول من الوسطى، والبنصر أقصر من الوسطى، وذكر المنازل والإشراف على الخلق وأن رسول الله ﷺ أعلاهم إشرافاً، ثم من بعده أبو بكر دون رسول الله ﷺ فوق عمر، ثم من بعده عمر دون أبي بكر رضي الله عنهما، فمن لم يعرف شأن أصابع رسول الله ﷺ حمل تأويل هذا الحديث على الانضمام والاقتراب بعضهم من بعض. وهذا معنى بعيد، لأن حشر رسول الله ﷺ حشر الرسل عليهم السلام، وحشر أبي بكر وعمر حشر الصديقين رضوان الله عليهم أجمعين، وكذلك مقامه في العرصات هو في مقام النبيين، ومقامهما من العرصات مقام الصديقين.

الحديث الرابع والعشرون

عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر حتى أفق بين الحرمين، فيأتيني أهل المدينة وأهل مكة».

أخرجه ابن عساكر^(١).

(١) (سنده) عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر. والحديث قال صاحب الميزان (٣٨٩/٢) قال الخطيب أخبرنا ابن بشران أخبرنا إسماعيل الصقار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري حدثنا مالك وعبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكره. وقال: فهذا غير صحيح. وقال صاحب الميزان: عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو عبد الله بن أبي عمرو المدني يدلّسونه لو هنته. نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: حديث منكر. وقال الحاكم: عبد الله يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة.

الحديث الخامس والعشرون

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

«ادعي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً، فإني أخاف أن يتمنى متمنٍ ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر».

أخرجه الإمام أحمد^(١) ومسلم^(٢).

-
- (١) (سنده) إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤٤/٦) بلفظ: دخل علي رسول الله ﷺ في اليوم الذي بُدئ فيه، فقلت: وارساه فقال: «وددت أن ذلك كان وأنا حيّ فهياتك ودفنتك». قالت: فقلت غيري: كآني بك في ذلك اليوم عروساً ببعض نسائك، قال: «وأنا وارساه، أدعولي أباك وأخاك»... فذكره. أخرجه من طريق يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد.
- (٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم، قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا إبراهيم بن سعد فذكره بلفظ: «ادعي لي أبا بكر وأخاك».

الحديث السادس والعشرون

عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال :
« اقتدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر » .
أخرجه الترمذي (١) وحسنه .

(١) في جامعه كتاب المناقب باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما . قال حدثنا الحسن بن الصباح البزاز حدثنا سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة فذكره وقال حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير نحوه ، وكان سفيان بن عيينة يدلّس في هذا الحديث فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير وربما لم يذكر فيه عن زائدة وقال : هذا حديث حسن .

الحديث السابع والعشرون

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال:
«اقتدوا بالذين من بعدي: أبي بكر وعمر، فإنهما جبل الله الممدود من تمسك
بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها».
أخرجه الطبراني في الكبير^(١).

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٣/٩) وفيه من لا أعرفهم.

الحديث الثامن والعشرون

عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال :
«إذا أنا متّ وأبو بكر وعمر، فإن استطعت أن تموت فمت» .
أخرجه أبو نعيم في الحلية^(١) وابن عساكر.

(١) (سنده) أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي حثمة .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٠/٨) قال حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أحمد بن حمّاد بن سفيان ثنا محمد بن عوف وعيسى بن هلال قالوا ثنا سلم بن ميمون الخواص عن سليمان بن حيان فذكره وقال : غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

قال العقيلي في ترجمة سلم بن ميمون الخواص الرازي (١٦٦/١٦٥/٢) حدّث بمناكير لا يتابع عليها منها ما حدّثناه جعفر بن محمد السوسي قال : حدّثنا موسى بن سهل قال حدّثنا سلم بن ميمون الخواص قال حدّثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي حثمة قال : بايع النبي ﷺ أعرابياً، فلما خرج من عنده قال له علي : إن مات النبي ﷺ فممن تأخذ حَقك؟ قال : ما أدري، قال : فارجع فسألته، فرجع الأعرابي فسأله فقال النبي ﷺ : «من أبي بكر» فلما خرج قال له علي : فإن مات أبو بكر ممن تأخذ حَقك؟ قال : لا أدري، قال : فارجع فسألته، فقال : «من عمر» . فلما خرج قال له علي : فإن مات عمر؟ قال : لا أدري، قال : ارجع فسألته، قال : فرجع فسأله، فقال له النبي ﷺ : «من عثمان»، فلما خرج قال له علي : فإن مات عثمان ممن تأخذ حَقك؟ قال : لا أدري، قال : ارجع فسألته، قال : فرجع فسأله : فقال له النبي ﷺ : «إذا مات عثمان فإن استطعت أن تمت فمت» .

قال : وفي هذا المتن رواية من غير هذا الوجه بنحو من هذا اللفظ، في بعضها لين وبعضها صالح الإسناد .

= وقال ابن حبان في ترجمته في المجروحين (٣٤٥/١) من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقبله توهمًا لا تعمداً، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات ثم ذكر الحديث بنحوه ولفظ آخره: «إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فمت». قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي بدمشق ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملاس ثنا سلم الخواص.

وقال ابن عدي في ترجمته (١١٧٥/٣) بعد أن ذكر الحديث مختصراً: وهذا الحديث لا يرويه عن سليمان بن حيان غير سلم الخواص، وله غير ما ذكرت أحاديث مقلوبة مقلوب الإسناد والمتن، وهو في عداد المتصوفة الكبار، وليس الحديث من عمله. ولعله كان يقصد أن يصيب فيخطيء في الإسناد والمتن لأنه لم يكن من عمله.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤/٩) رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلم بن ميمون الخواص، وهو ضعيف لغفلته.

الحديث التاسع والعشرون

عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال :
«أمرت أن أولي الرؤيا»^(١) أبا بكر». .
أخرجه الديلمي .

وكان أعبر أصحاب رسول الله ﷺ للرؤيا الصديق كرم الله وجهه ورضي عنه .

(١) كان في الأصل : الرأء . والتصويب من الكنز (١١/٥٤٤) ولم أجد الحديث في المطبوع من مسند الفردوس .

ويقرب من معناه الحديث السادس والثلاثون الذي أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٣/٧) حدّثنا موسى بن هارون ثنا مروان بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا جعفر عن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : إن رسول الله ﷺ كان يقول : «إن أبا بكر تأول الرؤيا، وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة» . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/٧) رواه الطبراني والبخاري إلا أنه قال : «يتأول الرؤيا» . وفي إسناد الطبراني من لم أعرفه، وإسناد البخاري ساقط .

الحديث الثلاثون

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال :

«إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي وفي كل أصحابي خير: أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ. واختار أمتي على سائر الأمم فبعثني في خير قرنٍ ثم الثاني ثم الثالث تترى ثم الرابع فرادى».

أخرجه أبو نعيم^(١) والخطيب^(٢) وقال غريب، وابن عساكر.

(١) (سنده) عبد الله بن صالح كاتب الليث عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر.

والحديث أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة كما في كنز العمال (٦٣٥/١١).

(٢) في تاريخه (١٦٢/٣) قال حدثنا محمد بن فارس الغوري إملاءً في سؤال من سنة ثمان وأربعمائة حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري حدثنا محمد بن عمرو بن نافع أبو جعفر المعدل حدثنا عبد الله بن صالح فذكره وقال: هذا حديث غريب من حديث ابن المسيب عن جابر. ومن حديث زهرة بن معبد عن سعيد، تفرد بروايته نافع بن يزيد عنه. وقد تابع عبد الله بن صالح على روايته سعيد بن أبي مریم فرواه عن نافع هكذا. ثم ذكر رواية عن أبي زرعة الرازي فيها أن عبد الله بن صالح كان يكتب الحديث مع خالد بن نجیح، وكان خالد إذا سمعوا الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعو فبلوا به. قال أبو زرعة وقد بلي به أبو صالح أيضاً في حديث زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر، ليس له أصل.

قال صاحب الميزان (٤٤٢/٢) وقد قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر وقال: قد

رواه أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم - صدوق - حدثنا علي بن داود القنطري - ثقة - حدثنا سعيد بن أبي مریم وعبد الله بن صالح عن نافع فذكره.

وقال أحمد بن محمد التستري: سألت أبا زرعة عن حديث زهرة في الفضائل فقال: باطل، =

الحديث الحادي والثلاثون

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:
«إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وقال أحبهم: أبو بكر وعمر وعثمان
وعلي» .
أخرجه ابن عساكر وغيره^(١) .

= وضعه خالد المصري ودلّسه في كتاب أبي صالح . فقلت : فَمَنْ رواه عن سعيد بن أبي مریم؟
قال : هذا كذاب . قد كان محمد بن الحارث العسكري حدّثني به عن أبي صالح وسعيد .
قال صاحب الميزان : قلت : قد رواه ثقة عن الشيخين ، فلعله مما أدخل على نافع ، مع أن
نافع بن يزيد صدوق يقظ . والله أعلم .

(١) (سنده) سليمان بن عيسى بن نجیح السجزي عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر .
والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٣٧/٣) قال ثنا أحمد بن حفص السعدي ثنا
إبراهيم بن عبد الله الخزاف الجرجاني ثنا سليمان بن عيسى السجزي فذكره . وقال : سليمان بن
عيسى هذا ، ليس له حديث صالح ، وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة . وهو في الدرجة الذي يضع
الحديث ؛ وله كتاب في تفضيل العقل جزآن ، ويروي منه أخباراً في فضل العقل عن شيوخ ثقات ،
يروى ذلك الكتاب عن سليمان بن عيسى ، الخليل بن سعيد الفارسي . والخليل هذا وإن كان قد
حدّثنا عنه غير واحد فليس هو بالمعروف .

الحديث الثاني والثلاثون

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله أيدني بأربعة وزراء: اثنين من أهل السماء جبريل وميكائيل، واثنين من أهل الأرض أبي بكر وعمر».

أخرجه الخطيب^(١) وابن عساكر والطبراني في معجمه الكبير^(٢).

-
- (١) (سنده) محمد بن مجيب الثقفي الكوفي عن وهيب بن الورد المكي عن عطاء عن ابن عباس .
والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٩٨/٣) قال حدثنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الدقاق الكوفي حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي حدثنا عبد الرحمن بن نافع أبو زياد درخت . وأنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل واللفظ له حدثنا دعلج بن أحمد حدثنا أحمد بن موسى الحمار الكوفي حدثنا محمد بن عبد الله الرازي البغدادي قالوا : حدثنا محمد بن مجيب فذكره . وقال : تفرد بروايته محمد بن مجيب عن وهيب عن عطاء . وحكى عن يحيى بن معين أن محمد بن مجيب كان جار عبّاد بن العوام وأنه كان كذاباً عدواً لله . وحكى عن يحيى بن سعيد أنه قال فيه : منكر الحديث .
- (٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٩/١١) من طريق الفارسي التي عند الخطيب . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٩) وفيه محمد بن مجيب الثقفي وهو كذاب . ورواه البزار بمعناه وفي عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو كذاب .

الحديث الثالث والثلاثون

عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده، فاختر ذلك العبد ما عند الله». فبكى أبو بكر، فقال: «يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس عليّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن إخوة الإسلام ومودّته، لا يبقين في المسجد باب إلا سدّ، إلا باب أبي بكر».

أخرجه مسلم^(١) وغيره^(٢).

(١) قال مسلم حدّثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدّثنا معن حدّثنا مالك عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد. وقال حدّثنا سعيد بن منصور حدّثنا فليح بن سليمان عن سالم أبي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن أبي سعيد فذكره.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ: باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر.

الحديث الرابع والثلاثون

عن معاذ أن رسول الله ﷺ قال :
«إن الله تعالى يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق» .
أخرجه الحارث بن أبي أسامة^(١) .

(١) (سنده) قال الحارث في مسنده حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن معاذ بن جبل فذكره .
والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣١٩/١) قال أنبأنا عبد الأول قال أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري قال أنبأنا إبراهيم المزكي قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا إبراهيم بن شريك قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو الحارث الوراق فذكره . وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، لا يرويه عن بكر بن خنيس إلا أبو الحارث واسمه نصر بن حماد قال يحيى : هو كذاب . وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة .

وتعقبه السيوطي فقال في اللآلئ (٣٠٠/١) قلت : له طريق آخر قال ابن شاهين في السنة حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق القاضي حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا مصرف بن عمرو حدثنا أبو يحيى الحماني عن أبي العطف جراح بن المنهال عن الوضين بن عطاء عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : لما أراد النبي ﷺ أن يوجهه إلى اليمن وثم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد . فقال رسول الله ﷺ : «تكلّموا» . فقال أبو بكر : يا رسول الله لولا أنك أذنت لنا بالكلام ما كان لنا أن نتكلم معك . فقال رسول الله ﷺ : «إني فيما لم يوح إليّ ، كأحدكم فتكلّموا» . وتكلم أبو بكر وأمر بالرفق بالناس . فقال رسول الله ﷺ لمعاذ : «ما ترى» ؟ فقال : ما قال أبو بكر يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «إن الله عز وجل من فوق سمائه يكره أن يخطأ أبو بكر» . وأخرجه الطبراني (في المعجم الكبير ٦٨/٦٧/٢٠) حدثنا الحسن بن العباس الرازي وغيره (قلت في المعجم : وعبد الرحمن بن =

الحديث الخامس والثلاثون

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:
«إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر كما أرجو لهم بقول لا إله إلا الله».
أخرجه الديلمي (١).

= سلم، والحسين بن إسحاق التستري) قالوا حدثنا سهل بن عثمان ثنا أبو يحيى الحماني به .
وأخرجه أبو نعيم في فضائل القرآن عن الطبراني به . والله أعلم .
وقال المحب الطبري في مناقب العشرة (١/١٦٢) أخرجه الإسماعيلي في معجمه .
(١) كذا ذكره صاحب الكنز (١١/٥٧١).

الحديث السادس والثلاثون

عن سمرة أن رسول الله ﷺ قال :
«إن أبا بكر يُؤَوِّل الرؤيا، وإن الرؤيا الصالحة حظ من النبوة» .
أخرجه الطبراني في الكبير^(١) .

(١) انظر الحديث التاسع والعشرون .

الحديث السابع والثلاثون

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

«أرأف أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أميناً وأميين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

أخرجه ابن عساكر وغيره^(١).

(١) (سنده) خالد الحذاء عن أبي قلابة الجرمي عن أنس .

والحديث أخرجه آخره البخاري في صحيحه كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا خالد عن أبي قلابة . وكذا مسلم أخرجه آخره كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه قال حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا إسماعيل ابن علي عن خالد (ح) وحدّثني زهير بن حرب حدّثنا إسماعيل ابن علي أخبرنا خالد .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب المناقب كما في تحفة الأشراف (٢٥٦/١) . وأخرجه الترمذي بطوله كتاب المناقب: باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم من حديث محمد بن بشار عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء وقال: حسن صحيح .

قال الحافظ في الفتح (٧٥/٧) بعدما ذكر أن الترمذي وابن حبان أخرجاه: وإسناده صحيح إلا أن الحفاظ قالوا: إن الصواب في أوله الإرسال . والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري والله أعلم .

الحديث الثامن والثلاثون

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال:
«إن لكل نبي خاصة من أصحابه، وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر».
أخرجه الطبراني في الكبير^(١).

(١) (سنده) الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود.
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٩٤/١٠) حدّثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن
عبيدة بن عقيل المقرئ ثنا أبي ثنا عبد الرحيم بن حماد عن الأعمش فذكره. قال الهيثمي في
مجمع الزوائد (٥٢/٩) وفيه عبد الرحيم بن حماد الثقفي وهو ضعيف.

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:
«أنا أول من تنشق [عنه] (١) الأرض، ثم أبو بكر وعمر، فنحشر فنذهب إلى
البيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي، وتبعث بين الحرمين».
أخرجه الترمذي (٢) وقال حسن غريب.

(١) كان في الأصل عليه . والتصويب من سنن الترمذي .

(٢) (سنده) عاصم بن عمر العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه كتاب المناقب : باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ حدثنا عاصم بن عمر فذكره . وقال :
عاصم بن عمر ليس بالحافظ .

الحديث الأربعون

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لحسان:

«هل قلت في أبي بكر شيئاً؟» قال: نعم، قال: «قل وأنا أسمع» فقلت:

وثاني اثنين في الغار [المنيف]^(١) وقد

طاف العدو به إذ صاعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا

من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: «صدقت يا حسان هو كما

قلت».

أخرجه ابن عدي^(٢) وابن عساكر.

(١) في الأصل: المتين. والتصويب من الكامل.

(٢) (سنده) شبابة عن أبي العطف الجراح بن المنهال الجزري عن الزهري عن أنس.

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٥٨٢/٢) قال حدثنا عبد الله بن أحمد الأنصاري بمصر ثنا محمد بن الوليد بن أبان أنا شبابة، فذكره ثم قال: حدثنا الحسين بن علي بن مرداس الهمداني ثنا محمد بن عبيد الهمداني ثنا شبابة ثنا أبو العطف الجزري عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ لحسان: فذكر مثله، ولم يقل: اثنين. قال ابن عدي: وهذا الحديث منكر عن الزهري عن أنس، لم يوصله إلا محمد بن الوليد عن شبابة، ومحمد بن الوليد ضعيف يسرق الحديث. وقد ذكرته عن محمد بن عبيد وهو صدوق مرسل، وهذا الحديث موصول ومرسله منكر، والبلاء فيه من أبي العطف، وليس هو بكثير الحديث، والضعف على رواياته بين، وذلك لأن له أحاديث عن الزهري والحكم وأبي الزبير وغيرهم وبين ضعفه إذا روى عن هؤلاء الثقات فإنه يروي عنهم ما لا يتابعه أحد عليه.

واعلم أن هذا الباب فيه أحاديث كثيرة جداً، لكن هذه عجالة لمن أحب الوقوف على ذلك، والحمد لله الملك المالك أولاً وآخرأً وباطناً وظاهراً، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وسلّم تسليماً كثيراً دائماً أبداً سرمداً إلى يوم الدين، وحسبنا الله ثم الحمد لله والصلاة على رسوله.

تم الكتاب بعون الملك الوهاب.

= قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٢٣٦) ويروى أن رسول الله ﷺ قال لحسان فذكره بلفظ: خير البرية لم يعدل به أحداً. وعزاه صاحب الكنز (١٢/٥١٣/٥١٤) لابن النجار بلفظ: هل قلت في أبي بكر قبلاً. وقال: وكان رد رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلاً.

فهرس الأحادس

- ١٧ أبى الله والمؤمنون أن يختلفوا عليك
٢٥ أبوبكر أرأف أمتى وأرحمها
٢٤ أبوبكر الصديق وزيرى وخليفتى على أمتى
٢٨ أبوبكر خير الناس بعدي
٢٩ أبوبكر صاحبى ومؤسسى فى الغار
٣٤ أبوبكر عتيق الله من النار
١٩ أبوبكر فى الجنة وعمر فى الجنة
٣٢ أبوبكر منى وأنا منه
٣٥ أبوبكر وزيرى يقوم مقامى
٢٧ أبوبكر وعمر خير الأولين وخير الآخرىن
٣٣ أبوبكر وعمر خير أهل السموات وأهل الأرض
١٨ أبوبكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة
٢١ أبوبكر وعمر منى كمنزلة السمع والبصر
٢٣ أبوبكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر
٣١ أبوبكر وعمر منى بمنزلة هارون من موسى
٣٠ أبوبكر وعمر منى كعينيّ فى رأسى
٣٦ أتانى جبريل فأخذ بيدي
٣٨ أتانى جبريل فقال لى يا محمد
٣٧ أتانى جبريل فقلت من يهاجر معى
٣٩ أتمشى أمام من هو خير منك
٤٠ أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها

- ٤١ أحب النساء إليّ عائشة
- ٤٢ أحشر أنا وأبو بكر وعمر
- ٤٣ أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر
- ٤٤ ادعي أبا بكر أباك وأخاك
- ٤٧ إذا أنا متّ وأبو بكر وعمر
- ٥٧ أرأف أمتي بأمتي أبو بكر
- ٤٥ اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر
- ٤٦ اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر فإنهما
- ٤٩ أمرت أن أولي الرؤيا أبا بكر
- ٥٩ أنا أول من تنشق عنه الأرض
- ٥٦ إن أبا بكر يؤول الرؤيا
- ٥٠ إن الله اختار أصحابي
- ٥١ إن الله أمرني بحب أربعة
- ٥٢ إن الله أيّدني بأربعة وزراء
- ٥٣ إن الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده
- ٥٤ إن الله تعالى يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر
- ٥٨ إن لكل نبي خاصة من أصحابه
- ٥٥ إني لأرجو لأمتي بحب أبي بكر وعمر
- ٦٠ هل قلت في أبي بكر شيئاً

فهرس المصادر والمراجع

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل باشا البغدادي، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، دار المعارف - مصر.
- تاريخ بغداد، الخطيب، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، المزّي، الدار القيّمة - بومباي.
- تسديد القوس، ابن حجر، دار الكتاب العربي - بيروت.
- تلخيص المستدرک، الذهبي، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- تهذيب التهذيب، ابن حجر، دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد.
- تهذيب الكمال، المزّي، ١ - نسخة مصوّرة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية، دار المأمون للتراث - دمشق. ٢ - نسخة مؤسسة الرسالة - بيروت.
- حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي، دار إحياء الكتب العربية - مصر.
- حلية الأولياء، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي - بيروت.
- سنن ابن ماجه، ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- سنن أبي داود، أبو داود، دار الجنان - بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار الفكر - بيروت.
- شرح السنّة، البغوي، المكتب الإسلامي - بيروت.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر، المطبعة البهية المصرية - مصر.
- فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- فضائل الصحابة، النسائي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- فضائل الصحابة، خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، دار الكتاب العربي - بيروت.

- فيض القدير، المناوي، دار المعرفة - بيروت.
- كشف الظنون، حاجي خليفة، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- كنز العمال، المتقي الهندي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- لسان الميزان، ابن حجر، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، دار الكتاب العربي - بيروت.
- مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، المطبعة الميمنية - مصر.
- مسند الفردوس، الديلمي، دار الكتاب العربي - بيروت.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بغداد.
- معجم المطبوعات العربية، سركيس، مكتبة المثنى - بغداد.
- ميزان الاعتدال، الذهبي، دار المعرفة - بيروت.
- نوادير الأصول، الحكيم الترمذي، دار صادر - بيروت.
- هدية العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- الاستيعاب بمعرفة الأصحاب، ابن عبد البر، دار الكتاب العربي - بيروت.
- الإصابة بمعرفة الصحابة، ابن حجر، دار الكتاب العربي - بيروت.
- البداية والنهاية، ابن كثير، دار الكتب العلمية - بيروت.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني، دار المعرفة - بيروت.
- الجامع الصحيح، البخاري، دار الجنان - بيروت.
- الجامع الصحيح، الترمذي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الجامع الصحيح، مسلم، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- الرياض النضرة في مناقب العشرة، المحبّ الطبري، دار الكتب العلمية - بيروت.
- السنة، ابن أبي عاصم، المكتب الإسلامي - بيروت.
- الضعفاء الكبير، العقيلي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- العلل، الدارقطني، دار طيبة - الرياض.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت.
- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، دار الفكر - بيروت.

- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، نجم الدين الغزي، دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، السيوطي، دار المعرفة - بيروت.
- المجروحين، ابن حبان، دار المعرفة - بيروت.
- المستدرک، الحاكم، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- المطالب العالية، ابن حجر، دار المعرفة - بيروت.
- المعجم الكبير، الطبراني، وزارة الأوقاف - الموصل.
- الموضوعات، ابن الجوزي، دار الفكر - بيروت.
- النكت البديعات على الموضوعات، السيوطي، دار الجنان.

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة المحقق
٦	ترجمة المصنّف
١٠	منهج التحقيق
١١	وصف النسخة الخطية
١٥	مقدمة المصنّف
١٧	الحديث الأول
١٨	الحديث الثاني
١٩	الحديث الثالث
٢١	الحديث الرابع
٢٣	الحديث الخامس
٢٤	الحديث السادس
٢٥	الحديث السابع
٢٧	الحديث الثامن
٢٨	الحديث التاسع
٢٩	الحديث العاشر
٣٠	الحديث الحادي عشر
٣١	الحديث الثاني عشر
٣٢	الحديث الثالث عشر
٣٣	الحديث الرابع عشر
٣٤	الحديث الخامس عشر
٣٥	الحديث السادس عشر
٣٦	الحديث السابع عشر

٣٧ الحديث الثامن عشر
٣٨ الحديث التاسع عشر
٣٩ الحديث العشرون
٤٠ الحديث الحادي والعشرون
٤١ الحديث الثاني والعشرون
٤٢ الحديث الثالث والعشرون
٤٣ الحديث الرابع والعشرون
٤٤ الحديث الخامس والعشرون
٤٥ الحديث السادس والعشرون
٤٦ الحديث السابع والعشرون
٤٧ الحديث الثامن والعشرون
٤٩ الحديث التاسع والعشرون
٥٠ الحديث الثلاثون
٥١ الحديث الحادي والثلاثون
٥٢ الحديث الثاني والثلاثون
٥٣ الحديث الثالث والثلاثون
٥٤ الحديث الرابع والثلاثون
٥٥ الحديث الخامس والثلاثون
٥٦ الحديث السادس والثلاثون
٥٧ الحديث السابع والثلاثون
٥٨ الحديث الثامن والثلاثون
٥٩ الحديث التاسع والثلاثون
٦٠ الحديث الأربعون
٦٣ فهرس الأحاديث النبوية
٦٥ فهرس المصادر والمراجع
٦٩ فهرس الموضوعات